

غريب الحديث لابن الجوزي

□ ما يُجْلِسُكَ إِلَيْهِمْ قَالَ فَهَبْتُ رَسُولَ □ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ □
جَمَلٌ لِي شَرُّورٌ وَأَنَا أَبْتَغِي لَهُ قَيْدًا قَالَ فَمَضَى رَسُولُ □ وَتَبِعْتُهُ
فَأَلْقَى إِلَيَّ رِدَاءً وَدَخَلَ الْأَرَكَ فَقَضَى حَاجَتَهُ وَتَوَضَّأَ ثُمَّ جَاءَ
فَقَالَ أَبَا عَبْدِ □ مَا فَعَلَ شَرَادُ جَمَلِكُمْ ثُمَّ ارْتَحَلْنَا فَجَعَلَ لَا
يَلْحَقُنِي الْمَسِيرُ إِلَّا قَالَ السَّلَامُ عَلَيَّكُمْ أَبَا عَبْدِ □ مَا فَعَلَ شَرَادُ
جَمَلِكَ قَالَ فَتَعَجَّلتُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَاجْتَنَيْتُ الْمَسْجِدَ وَمُجَالَسَةَ
رَسُولِ □ فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَيَّ تَحْيِيْنْتُ سَاعَةَ خُلُوقِ الْمَسْجِدِ
فَأَتَيْتُ الْمَسْجِدَ فَجَعَلْتُ أُصَلِّي .
فَخَرَجَ رَسُولُ □ مِنْ بَعْضِ حُجْرِهِ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ
ثُمَّ جَلَسَ وَطَوَّأَتْ الصَّلَاةَ رَجَاءً أَنْ يَذْهَبُ وَيَدْعَانِي فَقَالَ
طَوَّأْتُ يَا أَبَا عَبْدِ □ مَا شِئْتِ فَلَسْتُ بِقَائِمٍ حَتَّى تَنْصَرِفَ
فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَأَعْتَذِرَنَّ إِلَى رَسُولِ □ وَلَا نَدَّيْنِ صَدْرَهُ قَالَ
فَانْصَرَفْتُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيَّكَ أَبَا عَبْدِ □ مَا فَعَلَ شَرَادُ الْجَمَلِ
فَقُلْتُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا شَرَدَ ذَاكَ الْجَمَلُ مُنْذُ أُسْلِمْتُ فَقَالَ
رَحِمَكَ □ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ أَمْسَكَ عَنِّي فَلَمْ يَعُدْ .
في الحديث لكلِّ عابِدٍ شِرَّةٌ أي رَغْبَةٌ وَنَشَاطٌ .
في حديث سَمْرَةَ فَيُشَرُّ شَرُّ شِدْقِهِ أَي يُشَقِّقُهُ وَيُقَطِّعُهُ قَالَ عَمْرُو بْنُ
مَعْدِي كَرِبٍ يَصِفُ قَوْمًا هُمْ أَشَدُّ نَأْيًا شَرِيًّا أَي شَرَّاسَةً .
قال ابنُ عِبَّاسٍ مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْ شَرِّصَةِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ